

رسالة القديس بولس إلى فيلمون

توجيه

1¹ من بولس سجين المسيح يسوع ومن الأخ طيموتاؤس إلى فيلمون حبيبنا ومعاوننا² وإلى أبقية أختنا وإلى أرخبس صاحبنا في الجهاد وإلى الكنيسة التي تجتمع في بيتك.³ عليكم النعمة والسلام من لدن الله أبينا والرب يسوع المسيح.

شكر ودعاء

4 أشكر إلهي، وأنا أذكرك دائماً في صلواتي،⁵ وقد سمعت بمحبتك وإيمانك للرب يسوع ولجميع القديسين،⁶ وأسأله أن يجعل مشاركتك في الإيمان فعالة بمعرفة كل الخير الذي تستطيعه في سبيل المسيح.⁷ فقد نالني من محبتك كثير من الفرح والعزاء، لأن صدور القديسين قد انشرفت بك أيها الأخ.

شفاعة بولس لأونيسمس

8 لذلك إنني، وإن كان لي إلى حد بعيد حريته الكلام في المسيح لأن أمرتك بما يجب عليك،⁹ فقد آثرت أن أسألك باسم المحبة سؤال بولس الشيخ الكبير الذي هو الآن مع ذلك سجين يسوع المسيح.¹⁰ أسألك في أمر ابني الذي ولدته في القيود، أونيسمس¹¹ الذي كان بالأمس غير نافع لك، وأما الآن فلي ولك صار نافعاً.¹² أرده إليك، وهو قلبي.¹³ وكان بوذي أن أحتفظ به لنفسي فيخدمني بدلاً لك في تلك القيود التي أحملها من أجل البشارة.¹⁴ غير أنني لم أشأ أن أفعل شيئاً من دون رضاك لكيلا يكون منك الإحسان كرهاً، بل طوعاً.¹⁵ ولعله لم يفصل عنك ساعة إلا ليعاد إليك للأبد،¹⁶ لا ليكون عبداً بعد اليوم، بل أفضل من عبد، أي أخاً حبيباً، وهو أخ حبيب جداً إليّ فكم بالأحرى إليك، إن في صلة بشرية وإن في صلة في الرب.¹⁷ فإن كنت تراني شريكاً لك في الإيمان، فاقبله قبولك لي.¹⁸ وإن كان قد أساء إليك بشيء أو كان لك عليه دين، فاحسب ذلك عليّ.¹⁹ أنا بولس قد كتبت ذلك بخط يدي: أنا أفي. ولا أقول لك إنك أنت أيضاً مدين لي حتى بنفسك.²⁰ أجل، يا أخي، إني أرجو أن تحسن إليّ هذا الإحسان في الرب، فاشرح صدري في المسيح.²¹ كتبت إليك واثقاً بطاعتك عالمياً بأنك ستفعل أكثر مما أقول.

وصية وتحيات

22 وفي الوقت نفسه أعدد لي منزلاً لضيافتي، فإني أرجو بصلواتكم أن أردد إليكم.²³ يسلم عليكم أبفراس، السجين معي في المسيح يسوع،²⁴ ومرقس وأرسطرخس وديماس ولوقا معاوني.²⁵ على روجكم نعمة الرب يسوع!